

المنظومة الجديدة أيقظتني



الأربعاء 17 أبريل 2013 12:04 م

"أمير علي" مواطن يحكي قصته مع منظومة الخبز الجيدة فيقول :

كعادتي كل يوم جمعة، أستيقظ في تمام الحادية عشرة صباحا حتى أطل مكانا متميزا في الصف الأول، ولكن اليوم كان مختلفا فإذا بأختي في تمام العاشرة، توقظني وتقول لي "اصح عشان تروح تجيب العيش" قلت لها وأنا في قمة من التناكة "خلي الواد الصغير يروح يجيب".

فإذا بالنور يوقد والضحكات تتعالى وتقول لى "لالالالالالالال دا كان زمان المنظومة الجديدة بتمنع الأطفال من أنهم ياخذوا عيش" فرددت "منظومة باسم عودة" قالت الله ينور عليك مش هما دول الإخوان إلى انتخبتهم أهم صحوك بدرى يلا خلص عشان تلحق ترجع تصلى".

ذهبت مسرعا إلى المخبز لكي أستطيع أن ألحق بمكان حتى أعود مبكرا لألحق بالصلاة ووجدت طابورا كمثل كل يوم ولكن كان هناك شيء مختلف.

أولا كان فى السابق يخرج القفص لأربعة أفراد أما اليوم فإنه يخرج لفردين سألت عن السبب قالوا تعليمات معالى الوزير "عشان العيش يكون ممفوش ومتهوى كويس".

ثانياً إنه في السابق كان بين القفص والآخر تقريبا عشرين دقيقة أما اليوم فإنه بين القفص والآخر دقيقتان فقط □

ثالثا، وهذا أهم جزء فى المقال أتى فى السابق كنت أقف فى الطابور تقريبا خمسين دقيقة، أما اليوم فلم أكمل عشر دقائق نعم يا سادة إنها المنظومة الجديدة التى وضعها لنا الوزير الإخوانى الدكتور باسم عودة

رابعاً، أن رغيف العيش الذي أخذته لم يكن مثل السابق بل كان كبيراً نسبياً ومنفوشاً على غير العادة □

إذا نحن أمام إنجاز تاريخي حيث إن الوزير الدكتور باسم عودة قد لمس قلب المواطن الغلبان برغيف العيش الذي لم تسعني السعادة وأنا أراه ولم تسعني السعادة أكثر وأنا أغادر المخبز بعد عشر دقائق فقط □

هذا هو ما نريده وهذا هو حقا الفارق بين النظام القديم والنظام الجديد، وهذا هو حقا من يريد أن يعمل للمواطن ولعصر ومن يريد أن يعمل للنظام ولحيه

فتحية للدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية وزعيم الفقراء والغلبة، وتحية للدكتور باسم عودة وزير التموين وناصر الفقراء والغلبة
صاحب مشروع أجود منتج لأكرم شعب

اليوم السابع